Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«لقد اكتشفت فجأة أنها أشبه بمتسلق جبل انقطع الحبل الذى يتعلق به . ما أعجب ألا يحب الإنسان الشخص الذى سيتزوجه ! وما أعجب ألا يتبين هذا الأمر حتى هذه اللحظة ! بل ما أعجب ألا يكون قد سأل نفسه هذا السؤال قبل الآن اولكن ، لتفكر فى شىء آخر ! وظلت ساكنة فى مكانها وقد تملكها الحنين أكثر مما تملكها الخوف .وظلت عيناها مثبتين على الصخرة اللامعة » .

أمامسز مور التى تعرف الكثير عن الكهوف فترحل بعيداً عن الهند دون أن تبوح بسرها ومع ذلك فهى أهم شخصية غريبة فى القصة ويضفى فورستر على تصرفاتها روحانية غريبة تجعل منها فى النهاية قديسة يتذكرها جودبول فى لحظة ولادة الإله فى الفصل الثالث والثلاثين . وعلاقتها بالزنبور فى أول القصة تربطها برباط صوفى مع الأستاذ جودبول الهندى. ويوحى إلينا فورستر بهذه العلاقة الغامضة قبل زيارتها للكهوف حين تقول:

لقد أخذت تحس إحساساً متزايداً (دون أن تدرى أكان ذلك رؤية أم كابوساً ؟) بأنه ، رغم أن الناس مهمون فإن العلاقات بينهم ليست مهمة وبأن الزواج بوجه خاص قد أثيرت حوله ضجة أكثر مما يستحق ، إن الإنسان ، بعد قرون من الارتباط الجسدى لم يزدد فهماً لأخيه الإنسان» .

وتطوف بخيالها نفس الفكرة فيما بعد تجربتها المخيفة فى الكهف وتقول لإبنها :

« لماذا كل هذا الزواج ؟ الزواج ؟ إن البشرية ربما صارت إلى فرد واحد منذ قرون إذا كان للزواج أية فائدة . وكل هذا الهراء عن الحب ، الحب فى كنيسة ، والحب فى كهف ، كما لو كان بينهما أدنى فرق ، وانتزع أنا من أعمالى لمثل هذه التفاهات . . ! »

وتدخل مس كوبستيد الكهف وتمر بتجربة نفسية عنيفة ولكنها تولد